المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢١ يناير ١٩٣٠

خطاب الملك تفري

في وداع غبطة البطريرك

القى صاحب الجلالة الملك تفري بين يدي حضرة صاحب الغبطة البابا المعظم الانبا يؤانس بابا وبطريرك الكرازة المرقسية خطابا في قاعة العرش في محطة اديس بابا يودع فيه غبطة البطريرك وترجمه الى الفرنسوية سكرتير جلالته الخاص والى العربية صاحب السعادة فرج بك موسى قنصل مصر بالحبشة وهذا نصه:

يا صاحب الغبطة:

ان الشرف الذي نالته كنيستنا والمزايا التي غنمتها في عهدكم هي فوق كل تقدير ومع ان اتحاد الكنيستين الاثيوبية والقبطية يرجع الى اجيال غابرة فما لا يشكره امرؤ ان هذه العلاقات قد قويت كثيرا منذ ما تبوأتم كرسي البطريركية

يا صاحب الغبطة

لقد زارت الامبرة منه مصر في سنة ١٩٢٣ في عهد صاحب الغبطة الانبا كيرلس البطريرك السابق نيح الله نفسه ونحن ايضا كان لنا الحظ بزيارتها وهناك قويتم غبطتكم ايمانا يوم تناولنا من يدكم الاسرار المقدسة في كنيسة مار مرقس بالاسكندرية. واننا نحفظ في قلوبنا اجمل الذكرى للحفاوة والعطف اللذين اوليتمونا اياهما في ذلك الحين ونذكر انكم اظهرتم لنا يومئذ ميلكم الى زيارة الحبشة. فشكرا لله الذي حقق هذه الامنية وهذا ما ملأ قلوبنا سرورا وبعد ما تبوأتم كرسي البطريركية اظهرتم ما يجب ان يتجمل به خليفة مار مرقس وعملتم لبقاء اولادكم الاثيوبيين مخلصين للمذهب الارثوذكسي فلم تميزوا بينهم وبين الاقباط بل ساويتم الاخ باخيه فشرفتم الاثيوبيين رسامة اساقفة منهم وقد قوبل هذا الحادث التاريخي بالفرح من الشعب الحبشي بل ان جميع الدول هنا تنابه ايضا

والآن رغما من ضعف صحتكم تحملتم متاعب هذا السفر الطويل الشاق لمشاهدة اولادكم الاثيوبيين ورسامة الانبا ساويرس اسقفا ولاقامة صلاة القداس فازددنا فرحا وسرورا وسيكتب هذا الحادث بمداد الفخر والشرف في تاريخ كنيستنا

يا صاحب الغبطة

رغبة منا في المحافظة على الوحدة ~~والمحبة بين الاقباط والاثيوبيين وتمتينها~~ فقد عرضنا امس بعض ما اعتزمناه لهذا الغرض فوهبنا ارضا بما عليها من المباني لتكون مدرسة يتعلم فيها ابناؤكم الاثيوبيين والاقباط وجعلنا هذه الهبة باسم مار مرقس لتكون تذكارا لزيارتكم السعيدة لاثيوبيا

يا صاحب الغبطة

اننا نشكركم لحسن اختياركم لصاحب النيافة الانبا كيرلس حبيب الشعب الاثيوبي وحامي الارثوذكسية في بلادنا ومن دواعي سرورنا مما ملأ قلبنا فرحا ان بيانه من عهد وصوله الينا لا يفتا يبذل جهده لانماء الكنيسة الاثيوبية واصلاح شئونها وتثبيتها على ايمانها واننا لا ندخر وسعا في تقديم كل ما لدينا من مساعدة لتحقيق ما عنده من المشروعات

واننا نشكر ايضا صاحبي النيافة الانبا لوكاس والانبا يوساب اللذين رافقا غبطتكم في هذه الزيارة السعيدة

اما الهبتان الماليتان اللتان قدمتموهما لمدرستي منيلك الثاني ولمدرسة فقد تقبلناهما بزيد الشكر والدعاء بطول حياتكم

يا صاحب الغبطة

باسم صاحبة الجلالة الامبراطورة زوديتو وباسمي وباسم ابنائكم الشعب الحبشي المسيحي لسال الله ان يمنحكم الصحة في عودتكم وان يهبكم القوة والصحة والعمر الطويل

فلتحي ايثوبيا

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية